

الأغاني

فزاره ومعه رجل من بني جعفر بن كلاب كان لهم جارا وكان مخططا موسوما بجمال فلما رأته أعجبتني فأقبلت على بني فزاره وقلت لهم أي أخوالي هذا فوالله إنه ليسرني أن أرى فيكم مثله فقالوا هذا أمتع الله بك رجل من بني جعفر بن كلاب وهو لنا جار .

قال فأصغى إلي ابن ميادة وكان قريبا مني وقال لا يغرنك بأبي أنت ما ترى من جسمه فإنه أجوف لا عقل له فسمعه الجعفري فقال أفي تقع يا بن ميادة وأنت لا تقري ضيفك فقال له بان ميادة إن لم أقره قراه ابن عمي وأنت لا تقري ولا ابن عمك .

قال ابن عمران فضحكت مما شهد به ابن ميادة على نفسه .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن إسماعيل الجعفري عن المعلی بن نوح الفزاري قال حدثني خال لي كان شريفا من سادات بني فزاره قال .

ضفت ابن ميادة فأكرمني وتحفى بي وفرغ لي بيتا فكننت فيه ليس معي أحد ثم جاءني بقدر ضخم من لبن إبله فشربته ثم ولى فلم ينشب أن جاءني بآخر فتناولت منه شيئا يسيرا فما لبثت حتى عاد بآخر فقلت حسبك يا رماح فلا حاجة لي بشيء فقال اشرب بأبي أنت فوالله لربما بات الضيف عندنا مدحورا .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عمي مصعب عن جدي عبد الله بن مصعب قال